

لسان العرب

(هذب) الهُدُبة والهُدُبةُ الشَّعْرةُ الذَّابِئةُ على شُفْرِ العَيْنِ والجمع هُذْبٌ وهُذْبٌ قال سيبويه ولا يُكسَّرُ لقلة فُعْلة في كلامهم وجمع الهُذْبِ والهُذْبِ أَهْذَابٌ والهَذْبُ كالهُذْبِ واحدته هَذَبَةٌ الليث ورجل أَهْذَبٌ طويلٌ أَشْفَارُ العين النابت كثيرُها قال الأزهري كأنه أراد بِأَشْفَارِ العين الشعرَ النابتَ على حروف الأَجْفَانِ وهو غَلَطَ إنما شُفْرُ العين مَذْبُوتُ الهُذْبِ من حَرَفِي الجَفْنِ وجمعه أَشْفَارُ الصَّحاحُ الأَهْذَبُ الكثير أَشْفَارِ العين وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أَهْذَبَ الْأَشْفَارِ وفي رواية هَذَبَ الْأَشْفَارَ أَي طَوَّلَ شَعَرَ الْأَجْفَانِ وفي حديث زياد طَوَّلَ العُنُقَ أَهْذَبٌ وهَذَبَتْ العَيْنُ هَذَبًا وهي هَذَبَاءُ طَالَ هُذْبُهَا وكذلك أُذُنٌ هَذَبَاءُ وَلِحْيَةٌ هَذَبَاءُ وَنَسْرٌ أَهْذَبٌ سَابِغُ الرِّيشِ وفي الحديث ما من مُؤْمِنٍ يَمْرُضُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ هُذْبَةً مِنْ خَطَايَاهُ أَي قَطَعَةً وَطَائِفَةً ومنه هُذْبَةُ الثَّوبِ وهُذْبُ الثَّوبِ خَمْلُهُ والواحدُ كالواحدِ في اللغتين وهَيْدَبُهُ كذلك واحدته هَيْدَبَةٌ وفي الحديث كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى هُذْبِهَا هُذْبُ الثَّوبِ وهُذْبَتُهُ وهُذْبَاءُ طَرَفُ الثَّوبِ مِمَّا يَلِي طُرَّتَهُ وفي حديث امرأة رِفَاعَةَ أَنَّ مَا مَعَهُ مِثْلُ هُذْبَةِ الثَّوبِ أَرَادَتْ مَتَاعَهُ وَأَنَّهُ رَخْوٌ مِثْلَ طَرَفِ الثَّوبِ لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا الجوهري والهُذْبَةُ الخَمْلَةُ وضم الدال لغة والهَيْدَبُ السحاب الذي يَتَدَلَّى ويدنو مِثْلَ هُذْبِ القَطِيفَةِ وقيل هَيْدَبُ السحابِ ذَيْلُهُ وقيل هو أَن تَرَاهُ يَتَسَلَّلُ فِي وَجْهِهِ لِلْوَدْقِ يَنْصَبُ كَأَنَّهُ خِيُوطٌ مُتَّصِلَةُ الجوهري هَيْدَبُ السَّحَابِ مَا تَهْدَبُ مِنْهُ إِذَا أَرَادَ الْوَدْقُ كَأَنَّهُ خِيُوطٌ وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ .

دَانَ مُسِفٌ فُوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ ... يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ .
قال ابن بري البيتُ يُرْوَى لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ وَيُرْوَى لِأَوْسٍ بْنِ حَجَرَ يَصِفُ سَحَابًا كَثِيرَ الْمَطَرِ وَالْمُسِفُ الَّذِي قَدْ أَسْفَّ عَلَى الْأَرْضِ أَي دَنَا مِنْهَا وَالْهَيْدَبُ سَحَابٌ يَهْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ مُتَدَلٍّ يَكَادُ يُمَسِّكُهُ مَنْ قَامَ بِرَاحَتِهِ اللَّيْثُ وَكَذَلِكَ هَيْدَبُ الدَّمْعِ وَأَنْشَدَ .

بِدَمْعٍ ذِي حَزَازَاتٍ ... عَلَى الْخَدَّيْنِ ذِي هَيْدَبٍ .

وقوله .

أَرَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتَ نَهْدًا كَعَثَبَا ... أَذَاكَ أَمْ أَعْطَيْتَ هَيْدَاً هَيْدَبَا

قال ابن سيده لم يُفسَّرْ ثعلب هَيْدَبَاءَ إنما فَسَّرَ هَيْدَاءَ فقال هو الكثيرُ
ولَيْدٌ أَهْدَبُ طَالَ زَيْبِرُهُ اللَّيْثُ يقال للَّيْثِ ونحوه إِذَا طَالَ زَيْبِرُهُ
أَهْدَبُ وَأَنشد عن ذي دَرَانِيكَ وَلَيْدٌ أَهْدَبُ [ص 781] الدُّرُوكُ المَنْدِيلُ
وفرس هَدَبُ طَوِيلُ شَعَرِ النَّاصِيَةِ وَهَدَبُ الشَّجَرَةِ طَوِيلُ أَغْصَانِهَا
وتَدَلَّى بِهَا وَقَدْ هَدَبَتِ هَدَبَاءَ فَهِيَ هَدَبَاءُ وَالْهُدَّابُ وَالْهَدَبُ أَغْصَانُ
الْأَرْطَى ونحوه مما لا وَرَقَ لَهُ وَاحِدَتُهُ هَدَبَةٌ والجمع أَهْدَابُ وَالْهَدَبُ من
وَرَقِ الشَّجَرِ ما لم يكن له عَيْرٌ نحوُ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّرَوِ وَالسَّمُرِ
قال الأزهري يقال هُدْبُ وَهَدَبُ لَوَرَقِ السَّرَوِ وَالْأَرْطَى وما لا عَيْرَ له الجوهري
الْهَدَبُ بالتحريك كُلُّ وَرَقٍ ليس له عَرَضٌ كَوَرَقِ الْأَثَلِ وَالسَّرَوِ وَالْأَرْطَى
وَالطَّرْفَاءِ وكذلك الْهُدَّابُ قال عُبَيْدُ بْنُ زَيْدٍ الْعَبْدِيُّ يَصِفُ طَبِيًّا فِي
كُنَاسِهِ .

فِي كُنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ ... مِنْ عَلِ الشَّفَّانِ هُدَّابُ الْفَنَنِ .
الشَّفَّانِ الْبَرْدُ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِإِسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ أَيْ يَسْتُرُهُ هُدَّابُ الْفَنَنِ مِنْ
الشَّفَّانِ وَفِي حَدِيثٍ وَفَدٍ مَذْحَجٍ إِنْ لَنَا هُدَّابُهَا الْهُدَّابُ وَرَقُ الْأَرْطَى
وَكُلُّ مَا لَمْ يَنْدَبَسِطْ وَرَقُهُ وَهُدَّابُ النَّخْلِ سَعَفُهُ ابْنُ سِيدِهِ الْهُدَّابُ اسْمُ
يَجْمَعُ هُدْبُ النَّوْبِ وَهَدَبُ الْأَرْطَى قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا .
وَشَجَرَ الْهُدَّابِ عَنْهُ فَجَفَا ... بِسَلَاهِيَيْنِ فَوْقَ أَنْفٍ أَدْلَفَا .
وَالوَاحِدَةُ هُدَّابَةٌ وَهَدَبَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ مَنَاكِبُهُ أَمْثَالُ هُدْبِ الدَّرَانِكِ وَيُقَالُ
هُدَبَةٌ الثَّوْبِ وَالْأَرْطَى وَهُدْبُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَعْلَى ثَوْبِهِ هُدْبُ وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ الْهَدَبُ مِنَ النَّبَاتِ مَا لَيْسَ بِوَرَقٍ إِلَّا أَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الْوَرَقِ وَأَهْدَبَتِ
أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ وَهَدَبَتِ فَهِيَ هَدَبَاءُ تَهْدَلَّتْ مِنْ نَعْمَتِهَا وَاسْتَرْسَلَتْ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ هَدَبِ الْأَرْطَى وَنَحْوِهِ وَالْهَدَبُ مَصْدَرُ الْأَهْدَبِ
وَالْهَدَبَاءِ وَقَدْ هَدَبَتِ هَدَبَاءَ إِذَا تَدَلَّتْ أَغْصَانُهَا مِنْ حَوَالِيِّهَا وَفِي حَدِيثٍ
الْمُغِيرَةُ لَهُ أُذُنٌ هَدَبَاءُ أَيْ مُتَدَلِّيةٌ مُسْتَدْرَخِيَّةٌ وَهَدَبُ الشَّيْءِ إِذَا
قَطَعَهُ وَهَدَبُ الثَّمَرَةِ تَهْدِيْبًا وَاهْتَدَبَتْ بِهَا جَنَاهَا وَفِي حَدِيثٍ خَبَّابٍ وَمَنْ
أَيَنْدَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيْبُهَا مَعْنَى يَهْدِيْبُهَا أَيْ يَجْنِيْهَا وَيَقْطَعُهَا كَمَا
يَهْدِيْبُ الرَّجُلُ هَدَبَ الْغَصَا وَالْأَرْطَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَبِلُ مِثْلُ الْهَدَبِ سَوَاءً
وَهَدَبُ النَّاقَةِ يَهْدِيْبُهَا هَدَبًا احْتَلَايَها وَالْهَدَبُ جَزْمٌ ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَابِ
يُقَالُ هَدَبُ الْحَالِبِ النَّاقَةَ يَهْدِيْبُهَا هَدَبًا إِذَا حَلَايَها رَوَى الْأَزْهَرِيُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ

السكيت وقول أبي ذؤيب .

يَسْتَنُّ في عَرْضِ الصَّحْرَاءِ فَأَثَرُهُ ... كَأَنَّهُ سَيْطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحٌ .
قال ابن سيده قيل فيه الْأَهْدَابُ الْأَكْتافُ قال ولا أَعْرِفُهُ الْأَزْهَرِي أَهْدَبَ الشَّجَرُ
إِذَا خَرَجَ هُدْبُهُ وَقَدْ هَدَبَ الْهَدَبَ يَهْدِبُهُ إِذَا أَخَذَهُ مِنْ شَجَرِهِ قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَسْبَاطُ وَالْهَدَبُ وَالْهَيْدَبُ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ وَرَكَبُهَا إِذَا
كَانَ مُسْتَرْخِيًا لَا انْتِصَابَ لَهُ شُبَّهَ بِهِ يَدَبُ السَّحَابِ وَهُوَ مَا تَدَلَّى مِنْ
أَسْفَلِهِ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ الْهَيْدَبَ فِي صِفَةِ الْوَدُوقِ الْمُتَّصِلِ [ص 782] وَلَا
فِي زَعَتِ الدِّمَعِ وَالْبَيْتُ الَّذِي احْتَجَّ بِهِ اللَّيْثُ مَصْنُوعٌ لَا حُجَّةَ بِهِ وَبَيْتُ
عَبِيدٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْهَيْدَبَ مِنْ زَعَتِ السَّحَابِ وَهُوَ قَوْلُهُ دَانٍ مُسِفٌ
فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ وَالْهَيْدَبُ وَالْهَدْبُ مِنَ الرِّجَالِ الْعَيْيِ الثَّقِيلُ وَقِيلَ
الْأَحْمَقُ وَقِيلَ الْهَيْدَبُ الضَّعِيفُ الْأَزْهَرِي الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنَ الْأَقْوَامِ الْفَدَمُ
الثَّقِيلُ وَأَنَشَدَ لَأَوْسٍ بْنِ حَجَرَ شَاهِدًا عَلَى الْعَبَامِ الْعَيْيِ الثَّقِيلِ .
وَشُبَّهَ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنَ الْأَقْوَامِ سَقْبًا مُجَلًّا لَا فَرَاعًا .
قال الْهَيْدَبُ مِنَ الرِّجَالِ الْجَافِي الثَّقِيلُ الْكَثِيرُ الشَّعَرِ وَقِيلَ الْهَيْدَبُ الَّذِي
عَلَيْهِ أَهْدَابُ تَذَبَذَبُ مِنْ بَرِّجَادٍ أَوْ غَيْرِهِ كَأَنَّهَا هَيْدَبُ مِنْ سَحَابٍ وَالْهَيْدَبُ
ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِ الْخَيْلِ وَالْهُدْبَةُ وَالْهُدْبَةُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعِ طُؤْيُورٍ أَوْ غَيْرِهِ
يُشْبِهُ الْهَامَةَ إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ مِنْهَا وَهُدْبَةُ اسْمُ رَجُلٍ وَابْنُ الْهَيْدَبِ مِنْ
شُعْرَاءِ الْعَرَبِ وَهَيْدَبُ فَرَسٌ عَبْدُ عَمْرٍو بْنِ رَاشِدٍ وَهَنْدَبُ وَهَنْدَبَا
وَهَنْدَبَاةٌ بِقَلْعَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْهَنْدَبَا بِكسر الدال يمد ويقصر